

إعداد باحثة الدكتوراه: غزل العتيبي
أشراف: د. أيمن إبراهيم
التكليف رقم: 4
الاسبوع رقم: 5
الفصل الدراسي: الثاني _دكتوراه التربية



Chapter

01

رسالة بعنوان " مدى ارتباط التربية
الإعلامية والمعلوماتية بالواقع
الأكاديمي في الوطن العربي"
اعداد: د. عبير محمد ارشيد الشديفات

رابط الدراسة

https://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOAjsp/AjspNo55Y2023/ajsp_2023-n55_110-121.pdf

صياغة الأهداف.

عند تحليل أهداف الدراسة يتضح أن الباحثة لم تعرض الأهداف في صيغة واضحة ومحددة ضمن قسم مستقل، وإنما جاءت بصورة ضمنية داخل الملخص والمقدمة. وهذا الأسلوب لا يتوافق مع المعايير المنهجية في البحوث التربوية، إذ يتطلب البناء العلمي للدراسة عرض الأهداف بصورة محددة ومباشرة حتى يتمكن القارئ من إدراك الاتجاه العام للدراسة وحدودها البحثية.

كما أن بعض الأهداف جاءت عامة وفضفاضة، مثل السعي إلى تنمية الوعي بالتربية الإعلامية أو تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، وهي أهداف تربوية عامة يصعب قياسها بصورة مباشرة في البحث العلمي، ما يقلل من دقة الطابع الإجرائي للأهداف.

2. مدى ارتباط الأهداف بمشكلة الدراسة

من خلال تحليل محتوى المقدمة يمكن استنتاج أن مشكلة الدراسة ترتبط بضعف الوعي بالتربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات وتأثير وسائل الإعلام المختلفة في تشكيل أفكارهم واتجاهاتهم. وفي هذا السياق يمكن القول إن الأهداف ترتبط بالمشكلة البحثية بصورة عامة، إلا أن هذا الارتباط لم يُعرض بطريقة منهجية واضحة، حيث لم يتم تحديد مشكلة الدراسة في صياغة محددة تقود بشكل مباشر إلى صياغة الأهداف.

إن غياب الصياغة الدقيقة لمشكلة الدراسة أدى إلى أن تكون الأهداف ممتدة ومتشعبة بدلاً من أن تكون مركزة حول قضية بحثية محددة.

3. قابلية الأهداف للقياس والتحقق

يُعد معيار قابلية القياس من أهم المعايير المنهجية لصياغة الأهداف البحثية، إلا أن بعض أهداف الدراسة تبدو غير قابلة للقياس المباشر، خاصة تلك التي تتعلق بتنمية الوعي أو تعزيز التفكير النقدي. كما لم توضح الباحثة المؤشرات أو الأدوات التي يمكن من خلالها قياس تحقيق هذه الأهداف، الأمر الذي يحد من إمكانية التحقق التجريبي منها.

وبناءً على ذلك يمكن القول إن الأهداف، رغم أهميتها الموضوعية، تحتاج إلى صياغة أكثر تحديداً وإجرائية بحيث تعكس طبيعة المتغيرات البحثية التي تسعى الدراسة إلى تحليلها.

نقد فرضيات الدراسة

من خلال تحليل الدراسة لا تظهر فرضيات بحثية محددة بصورة صريحة، وهو ما يمثل قصوراً منهجياً ملحوظاً في البناء العلمي للدراسة. فالفرضيات تعد من العناصر الأساسية التي توجه مسار البحث، وتحدد العلاقة المتوقعة بين المتغيرات، كما تسهم في توجيه إجراءات التحليل الإحصائي.

1. غياب الصياغة الصريحة للفرضيات

لم تقدم الدراسة فروضاً بحثية واضحة يمكن اختبارها إحصائياً، مثل وجود علاقة بين التربية الإعلامية ومستوى الوعي الإعلامي لدى طلاب الجامعات، أو وجود فروق في هذا الوعي تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية أو الأكاديمية. ويؤدي هذا الغياب إلى إضعاف البناء المنهجي للدراسة، لأن الفرضيات تمثل حلقة الوصل بين مشكلة الدراسة والإجراءات البحثية.

2. عدم تحديد المتغيرات البحثية

يترتب على غياب الفرضيات أيضاً عدم تحديد المتغيرات البحثية بصورة واضحة. ومع ذلك يمكن استنتاج بعض المتغيرات الضمنية في الدراسة، حيث يمكن اعتبار التربية الإعلامية متغيراً

مستق

لاً، في حين يمثل مستوى وعي الطلاب بالتربية الإعلامية المتغير التابع. إلا أن الباحثة لم توضح هذه إن عدم تحديد المتغيرات بدقة يضعف إمكانية تفسير النتائج لاحقاً، ويحد من القدرة على الربط بين الإطار النظري والنتائج التطبيقية للدراسة.

ثالثاً: النقد الأكاديمي لمصطلحات ومفاهيم الدراسة

تضمنت الدراسة عدداً من المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع البحث، مثل مفهوم الوعي، ومفهوم التربية الإعلامية، ومفهوم المعايير الأكاديمية. وقد عرضت الباحثة مجموعة من التعريفات لهذه المفاهيم استناداً إلى عدد من الدراسات والكتابات العلمية.

1. كثرة التعريفات النظرية

يلاحظ أن الباحثة اعتمدت على عرض عدد كبير من التعريفات المختلفة لمفهوم التربية الإعلامية والوعي الإعلامي، وهو ما يعكس محاولة لتقديم خلفية نظرية واسعة حول الموضوع. إلا أن هذا العرض جاء في كثير من الأحيان وصفيًا أكثر من كونه تحليليًا، حيث لم يتم إجراء مقارنة منهجية بين التعريفات المختلفة أو توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

2. ضعف التحليل المفاهيمي

لم تتناول الدراسة التحليل النقدي للتعريفات التي عرضتها، كما لم توضح الأسباب التي دفعت الباحثة إلى تبني تعريف معين دون غيره. وكان من المتوقع أن تقوم الباحثة ببيان الأساس النظري الذي اعتمدت عليه في اختيار التعريف الإجرائي للمفاهيم الرئيسية.

3. التعريفات الإجرائية للمفاهيم

رغم أن الباحثة قدمت تعريفات إجرائية لبعض المفاهيم، إلا أن هذه التعريفات لم تكن إجرائية بالمعنى المنهجي الدقيق، إذ جاءت قريبة من التعريفات النظرية العامة، ولم توضح بشكل كافٍ كيفية قياس هذه المفاهيم في الواقع البحثي. فالتعريف الإجرائي يفترض أن يحدد بوضوح الأداة أو المؤشر الذي سيتم من خلاله قياس المفهوم داخل الدراسة.

الخلاصة

يتضح من خلال التحليل النقدي أن الدراسة تناولت موضوعاً مهماً يرتبط بالتربية الإعلامية ودورها في تنمية وعي طلاب الجامعات، إلا أن هناك بعض الملاحظات المنهجية التي تؤثر في البناء العلمي للدراسة، ومن أبرزها:

1. عدم عرض أهداف الدراسة في صياغة واضحة ومحددة ضمن قسم مستقل.
2. غياب الفرضيات البحثية الصريحة التي تحدد العلاقة بين المتغيرات.
3. عدم تحديد المتغيرات البحثية بشكل منهجي واضح.
4. الاعتماد على عرض وصفي للتعريفات النظرية دون تحليل نقدي كاف لها.
5. ضعف الطابع الإجرائي لتعريف المفاهيم الأساسية في الدراسة.

وعلى الرغم من هذه الملاحظات، فإن
الدراسة تقدم إطاراً نظرياً واسعاً حول
مفهوم التربية الإعلامية وأهميتها في
البيئة الأكاديمية، مما يشير إلى
أهمية الموضوع وضرورته في ضوء
التطورات المتسارعة في وسائل
الإعلام وتأثيرها في المجتمعات
المعاصرة.

Chapter

01





Thank You